

## حجب الثقة عن رئيسة مجلس الشعب: هل يؤسس لمرحلة جديدة في التعاطي؟

فرنسا- فراس عزيز ديب

لعدم وجود جواب واضح منه لا أكثر، ومن ثم يبقى السؤال الأهم: كيف يمكن استغلال ما جرى لتحويل مبدأ المحاسبة المباشرة لأي مسؤول يتجاوز القانون أو يخل بالمهام الموكلة إليه إلى ثقافة تؤسس لبناء حياة سياسية وديمقراطية أكثر نجاعة، وليس مجرد حدث عابر؟ في الإطار العام فإن سورية مقبلة في المرحلة القادمة على مرحلة من إعادة بناء البشر والحجر، هذا الأمر يتطلب تفعيل عمل جميع المؤسسات، لكن هذا العمل ما لم يتساوى مع شعور القاضين عليه الرسمي الذي يبدو أن القاضين عليه يصرون على التعاطي مع العاملين فيه كموظفين وليس كأقلام. أما فيما يخص مجلس الشعب فإن ردات فعل المواطنين على ما جرى من حجب الثقة والتعاطي مع الحدث بصورة فيها نوع من اللامبالاة، فهو تجسيد لصورة هذا المجلس في ذهن المواطن. ربما أن الهوة تتعمق بين السلطة التشريعية والمواطن ولابد من تكرار الصدمات الإيجابية لوضع اللبنة الأولى لبناء الثقة. تحديدا نحن لا نستطيع استخدام تعبير «ترميم الثقة» لأننا حينها سنفترض أن هذه الثقة موجودة. الخطوة التالية الآن يجب أن تكون بإعادة النظر بالنظام الداخلي للمجلس، وهذا يبدأ بعلائية الجلسات وبحضور الإعلام من دون انتقائية مع إمكانية تخصيص مساحة ضمن فترة البث لإحدى القنوات الرسمية لنقل الجلسات بشكل مباشر، وإلغاء بدعة «الجلسات السرية» لأن ما من سر يبقى بين أكثر من ٢٥٠ شخصا؛ لينتهي في السنوات القادمة بألية أكثر انفتاحاً في عملية الترشيح وتبني الترشيح للنواب القادمين تحديداً من الأحزاب التي تمتلك شعبية يعتد بها. نحن أمام فرصة ليعمل هذا الحدث درساً يخاف منه كل من تسول نفسه التطاول على القانون إن امتلكتنا الإرادة، وإلا سنعود للمثل القائل «كانك يابو زيد ماغزيت»، لتعلمونا نكتشف أن ما كنا نتابعه في الأيام الماضية مجرد دراما تلفزيونية، سيتولى إخراجها مبدع ك«نجدت أنزور».

رئيسة المجلس لدرجة شعرنا فيها بالرغبة في البكاء على من سلمناهم مصيرنا التشريعي، بل شعرنا وكأنهم يتعرضون للظلم في دار للأيتام وليس في مؤسسة دستورية، أما البعض الآخر فخرج بتسجيلات مصورة يتحدث لنا فيها عن بطولاته ودوره بتوقيع عرضة لإقالة رئيسة المجلس لدرجة أشعرونا فيها أن «عنترة بن شداد» عاد إلينا من جديد لا ليتغنى بعبلة والسيف لكن ليتغنى بفروسية وشجاعة هؤلاء الديموقراطيين الجدد. هنا علينا أن ننسى هذه الاستعراضات التلفزيونية لنبحث عن جواب على سؤال ملح: لماذا لم نسمع هؤلاء الأعضاء يشتكون من هذه الممارسات في حينها، ولماذا صمتوا على «ديكتاتورية ختنة» كهذه؟ بالتأكيد لسنا نحن المعينين بالجواب، وعلى أبطال الشاشات أن يقدموا الإجابة المقنعة، وأي تسوية لهذا الصمت هو هروب إلى الأمام لأن حال المواطن يسأل: ما مصير الحياة التشريعية في سورية وهي بيد من خافوا وصمتوا؟ حتى لو تجاوزنا قضية أن الأغلبية البرلمانية تعالجت بصمت مع ما يجري لحرصها على «البيت الواحد» عندما سيكون السؤال: أين هم من يقدمون أنفسهم كنواب من خارج الأغلبية الحاكمة حتى لا تنشر بأن مجلس الشعب هو المدينة الخاضعة وهم «أفلاطونيو» هذه المدينة. من هنا تكمن العبرة، وليس اختصار المشكلة بكتيب صحفي تعاطي بطريقة غير قانونية مع صحيفة غير رسمية، لأن هذا المكتب في النهاية كان يُفقد تعليمات لا أكثر، ورئيسة المجلس إن كانت قد بالغت بتصرفاتها فلأنها رآتهم نياماً.. وما هم بنيام. حتى عندما قرر هؤلاء -وهم قلة- الحديث عن التضامن مع ما يتعرض له «الوطن»، بعضهم توجه له التحية لأن رأيه كان واضحاً وبنوا مواربة، أما الآخرون فحاولوا التهرب من الجواب بطرق شتى لدرجة أن أحدهم اتهم المراسلة التي تستطلع رأيه بأنها «تطلع من الباب بتدخل من الشباك» وتناسى حصرته أن إلحاح المراسلة في النهاية هو نتيجة

معكوسة وأشرنا إليها أكثر من مرة، أي إن السلطة التنفيذية تبدو أقرب لهوم المواطن من التشريعية بمعزل عن مدى نجاحها ضمن الإمكانيات المتاحة للثيل من هذه الهوم، والمثال أمامنا طارح: في الوقت الذي يقوم به رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس بزيارة هي الأولى لمسؤول في السلطة التنفيذية لقر «صحيفة الوطن» ويشهد بدورها كإعلام مستقل وطني له دور واضح ومهم في التصدي للحرب التي تشن على سورية، كان هناك في السلطة التشريعية ما يحاك للصحيفة فقط لأنها لم تشأ أن يتحول مراسلوها تحت قبة البرلمان لمجرد «مستكبين» يملئ عليهم من يشاء ما يريدون ويمارسون مقص الرقابة على ما يشير إلى فشلهم، لكن الأسوأ من ممارسة دور «مقص الرقيب» هو ما كان قد طلبه المكتب الصحفي من «الوطن» بضرورة استبدال المراسلة بغيرها، هذا الطلب ما كان له أن يبقى ضمن هذه الحدود لو لم تنفجر القصة بما فيها ثبوت مصادقة الصحيفة في نشرها لقصة «مداولات الفيضة»، وتصبح قضية رأي عام، بمعنى آخر هذا الطلب كان أشبه بسماسر جحا الذي سيتبعه طلبات أشد ديكتاتورية من قبيل منع مقالات، أو التوقف عن نشر مقالات صحفيين بعينهم. لو لم يجر ما جرى مع «الوطن» لكان حتى اليوم بين ظهرائنا من يرفع مطرقة كم الأوفاء ليضرب بها الأقاليم الحرة من دون أن ينسى أن يبيع الشعب عند المساء بعض الخطب الرنانة عن «مصيرية الحركة في وجه العدو الغاشم»، مفارقة تبدو غريبة تلك التي صدرت عن السلطة التشريعية لكن وبشفاافية خالصة فإن المفارقة الأهم هي السؤال الجوهرية: أين كان نواب مجلس الشعب من كل ما جرى مع «الوطن»؟

في البيان الذي صدر عن مجلس الشعب عقب إعلان النواب عن حجب الثقة ورد في سياق مسوغات الحجب أن عباس دابت ومنذ أشهر على ممارسات غير ديمقراطية في التعاطي مع آراء الأعضاء، كذلك الأمر فإن عدداً من النواب خرجوا على شاشات التلفزة في ذلك ذات اليوم يتباكون للمواطن من الممارسات المحقة بحقهم من

حجب الثقة عن رئيسة مجلس الشعب خير له رنين خاص لم يعد المواطن السوري على سماعه حتى بما يتعلق بصغار الموظفين، فكيف والأمر يتعلق برأس السلطة التشريعية. حدث لا يجب المرور عليه مرور الكرام تحديداً لحجم ما تركه من تساؤلات منطقية ليس حول خلفيات الإقالة فحسب لكن للدرس الذي يجب أن يعيه كل من يمارس صلاحياته التنفيذية أو التشريعية بعقلية عفا عليها الزمن. ميدانياً ولكي نضع خطوطاً لتحليل ما جرى لابد من بعض الإيضاحات التي يجب أن يعيها المهتمون بالشأن العام، وأولها أهمية التمييز بين المؤسسات الرسمية ككيانات معترف بها دستورياً، وبين القاضين على هذه الكيانات سواء أكان هذا الكيان مجلساً للشعب أم وزارة للإعلام، لأن هذا التمييز يسحب البساط من تحت أقدام أولئك الذين يعتبرون أي نقد موجّه للقائمين على تلك المؤسسات هو بمنزلة نيل من هيبة المؤسسة أو ضرب برمزيتها الوطنية، هم يحاولون عبثاً الهروب للأمام بفشلهم في أداء مهامهم المناطة بهم ويحاولون أن نوعاً كهذا من النقد أو الإشارة للخلل في النهاية تابع من الحرص على تلك المؤسسات الدستورية التي تم كل مواطن مؤمن ببلده، فالأشخاص في النهاية بنجاحهم أو فشلهم زاطون لكن المؤسسات بأقية.

العقطة الثانية ترتبط بمن لا يزال لديهم سوء فهم لفكرة «الحصانة البرلمانية» وخاصة من يريد التعاطي مع الحصانة كأنها «شيك على بياض»، تجعل منه شخص فوق النقد. على هؤلاء ومن يضرب بسيفهم أن يدركوا أن هذه الحصانة حماية للنائب من أي ملاحقة ناتجة من موقفه السياسي أو المواقف التي يتخذها تحت قبة البرلمان، لكنها ليست حصانة من النقد عندما يقوم بتحويل مهمته بتمثيل الشعب إلى مفارقة بقوات من خلالها عبر ما ينسجه من علاقات مشبوهة!

العقطة الأخيرة أن كلا السلطين التشريعية والتنفيذية مكلّم للأخر، لكن ما يميز السلطة التشريعية أنها يجب أن تكون أقرب للمواطن لأنها في النهاية (منتخبة بأصوات الشعب) وليست مبنية بقرار هرمي صادر عن السلطات الأعلى، لكن في سورية، القضية

## «الحربي» يدمر مقرات لداعش في ريف

### الرقعة.. و«قسد» تسيطر على «سيف الدولة»

الرقعة- الوطن- وكالات

دمر سلاح الجو السوري عدة مقرات لتتظيم داعش الإرهابي، وقضى على العديد من مسلحيه في مدينة معدان وقرية بئر السبخاري بريف الرقة الجنوبي الشرقي، القريبة من مكان تمركز قوات سورية الديمقراطية- «قسد»، على حين حققت الأخيرة، تقدماً بسيطرتها على شارع سيف الدولة في المدينة.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أمس، أن الطيران الحربي السوري وجه ضربات مكثفة على طرق إمداد وتجمعات لتتظيم داعش الإرهابي في مدينة معدان وقرية بئر السبخاري بالريف الجنوبي الشرقي، حققت من خلالها إصابات مؤكدة في صفوف التنظيم، حيث أسفرت عن تدمير عدد من مقراته وألياته ورشاشاته الثقيلة.

من جانبها قالت وكالة «رويترز» للأنباء: إن هذه هي المرة الأولى منذ أسابيع التي يفقد فيها الجيش العربي السوري هجوماً في هذه المنطقة القريبة من المكان الذي تمركز فيه القوات المدعومة من الولايات المتحدة «قسد» والمناهضة للتنظيم، وأنها كانت على مسافة كيلومترات من الأراضي التي تسيطر عليها. واستعادت وحدات من الجيش الجمعة السيطرة على عدد من آبار النفط في مناطق معدان والرابية ورسم الغمام والحبلة بريف الرقة وذلك بعد يوم من السيطرة على قرية الريمان ١٥ بئر نفط وحقل غاز وتكبيد مسلحي داعش خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

إلى ذلك، فتحت وحدات من الجيش خلال اليومين الماضيين ٤ معابر إنسانية لخروج المدنيين من مدينة الرقة بهدف حمايتهم وإنقاذهم من قبضة تنظيم داعش الذي يتخذ من المدنيين روعاً بشرية ويعوق خروجهم عبر تخنيخ الطرقات والتقاطعات الودية إلى مناطق سيطرة الجيش.

وخرجت خلال الفترة الماضية أعداد كبيرة من النساء والأطفال وكبار السن من مدينة الرقة باتجاه مناطق سيطرة الجيش حيث تم تقديم المساعدات الطبية والمساعدات الأساسية لهم. وفي شأن متصل، أكد مصدر خاص لـ«الوطن»، أن «قسد» سيطرت على شارع سيف الدولة في مدينة الرقة بعد معارك عنيفة مع داعش وقدم الطيران الأمريكي دعماً جويًا أدى إلى مساعدة «قسد» في تحقيق تقدم في هذه المنطقة.

وأضاف: إن «قسد» صدت أول من أمس هجوماً معاكساً لداعش في حي هشام بن عبد الملك جنوب المدينة والذي يبدي فيه داعش مقاومة كبيرة لأكثر من ١٥ يوماً. وأكد المصدر نفسه، أن «قسد» استطاعت التقدم في المحور الغربي الشمالي المحيط بمنطقة بريد الدرعية وفرع الأمن العسكري حيث دارت معارك قوية مع داعش في حديقة الاستقلال، وأنه وخلال هذه العمليات استطاعت «قسد» أن تستولي على مستودعات للأسلحة تابعة لداعش، وتمكنت كذلك من السيطرة على فرع الأمن العسكري المواجه لحديقة الاستقلال والذي يعتبر من المناطق الإستراتيجية المهمة في تلك المنطقة والذي يمكن أن يكون منطلقاً لعمليات جديدة في المحور الشمالي الغربي من المدينة حسب رأي المصدر.

من جهتها، قالت غرفة عمليات غضب الفرات» أمس: إن القوات وبعد أن تمكنت من السيطرة بشكل كامل على شارع سيف الدولة، بدأت بالتقدم في النصف الآخر من حي الرقة الشرقي من جانب آخر، أكد مصدر في الرقة لـ«الوطن»، تكثيف الغارات الأميركية على المدينة خلال اليومين الماضيين والتي زادت على ٦٣ غارة جوية شملت جميع أنحاء المدينة وكذلك استهداف عائلة الضويحي المولفة من خمسة أشخاص الأم وأربعة أطفال في حي هشام بن عبد الملك نتيجة الغارات الجوية الأميركية.

حماة- محمد أحمد خبازي

الوطن- وكالات

فيما يستعد الجيش العربي السوري لاقتحام بلدة السخنة وسط البادية والتي أصبحت ساقطة تاريخية، دمر الطيران الحربي تجمعات ومقرات لتتظيم داعش لإرهابي في ريف حمص الشرقي، وكبده خسائر بالأفراد والعتاد في دير الزور، وأغار على مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في محيط حي جوبر بدمشق، على حين خاضت وحدات من الجيش اشتباكات ضارية مع التنظيم في ريف حماة.

وفي التفصيل، أكدت مصادر خاصة لـ«الوطن»، أن الجيش يستعد لاقتحام بلدة السخنة وسط البادية السورية والبلدة الأخيرة في طريقه إلى دير الزور، وذلك بعد أن أصبحت البلدة ساقطة تاريخية نتيجة أحكام السيطرة على جميع المرتفعات المشرفة عليها من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية. وأكد المصدر أن تنظيم داعش قام بنقل عائلات مقاتليه من البلدة خلال اليومين الماضيين إلى ريف دير الزور الشرقي.

من جهته، قال مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أمس: إن سلاح الجو في الجيش شن عدة طلعات على أوكار ونقاط انتشار تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي، وذكر المصدر، أن الطلعات الجوية طالت مقرات وتحركات التنظيم قرب قرية أم الريش وفي قرية شدائحية غفمان، ما أسفر عن تدمير عدة مقرات وسيرات وفي إرباق العديد من إرهابيي التنظيم بين قبل ومصاب.. وفي حماة، خاضت وحدات مشتركة من الجيش والقوات الريفية اشتباكات وصفت بأضارية مع



صور من إفعال الجيش السوري هجوم داعش في محيط حمية قرب الحدود الإدارية مع محافظة دير الزور (عن الإنترنت)

داعش على محور اثريا الرصافة في ريف حماة الشرقي، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي الذي أغار على مواقع وتحركات للتنظيم منذ ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، حيث أدت الاشتباكات والغارات إلى القضاء على العديد من الدواعش وتدمير عتاد حربي لهم، بينما استشهد ١٠ عناصر وأصيب عدد آخر بإصابات متفاوتة أسفروا على إثرها إلى منفى سلمية المنطية.

أطلقها مسلحو داعش على المدينة مساء الجمعة وسقط في الأحياء السكنية، كما أصيب أكثر من ٢٧ آخرين بينهم أطفال ونساء وجائز أسعف العديد منهم إلى مشفى سلمية الوطني، على حين دكت مدفعية الدفاع الوطني صباح أمس تحركات مسلحي ميليشيا «الجبهة الإسلامية» في ريف المدينة الغربي.

وإلى شرق البلاد، حيث تكبد تنظيم داعش خسائر في الأفراد والعتاد في غارات نفذها سلاح الجو السوري على تجمعاته عند حي ومبعر كاتماط بمدينة دير الزور ومحيط منطقة البانوراما، حسب ما ذكرت

استشهدوا بشفاة ٤ ضاربخ

## بعد أن سقطت نارياً: الجيش يستعد لاقتحام السخنة



صور من إفعال الجيش السوري هجوم داعش في محيط حمية قرب الحدود الإدارية مع محافظة دير الزور (عن الإنترنت)

والتحطبت التي يعيشها تنظيم «داعش» في مدينة حبي شرقي دير الزور مؤكدة قيامه بتصفية اثنين من إرهابيه رمية بالرصاصة. أما في دمشق وريفها، فقد نفذت الطائرات الحربية عدة غارات على مناطق تجمع مسلحي «النصرة» و«فيلق الرحمن» في محيط حي جوبر بدمشق، بالترافق مع اشتباكات مقطعة بين الجيش من جانب و«النصرة» و«فيلق الرحمن» من جانب آخر، وسط تصاعد القصف من قوات الجيش على مناطق الاشتباك بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

«سانا»، وأشارت الوكالة إلى أن وحدات من الجيش خاضت اشتباكات مقطعة مع مجموعات من التنظيم على المحور الجنوبي في القابر والسانوراما ومحيط المطار والردية والحويقة ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين. ولغقت إلى أن سلاح الجو دمّر معدات بدائية «حراقات» لتكوير النفط الذي يسرقه التنظيم من آبار بادية بقرص خشن في الأفراد والعتاد في «أوقع قتلى بين إرهابيه»، على حين لا تزال حالات الفرار إلى صفوف مسلحي التنظيم مستمرة. وأشارت المصادر إلى حالة الارتباك

## تقدم متسارع في العملية العسكرية السورية اللبنانية على الحدود.. جرود عرسال تتحرر

الوطن- وكالات

وضع الجيش العربي السوري وشقيقه اللبناني ومعهما حزب الله اللبناني تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المتمخض في جرود عرسال اللبنانية بين فكي كماشة مع تقدمهما المتزامن باتجاه مواقعه وأوكار. ويوم الأربعاء الماضي أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن الجيش اللبناني سيطر على عملية ضد الإرهابيين في جرود عرسال زاعماً عدم وجود تنسيق مع الجيش السوري، وهو ما استبعد مع «الوطن» في عددها صباح الخميس، مؤكدة أن هذا عملية لا بد أن تتم بالتنسيق بين الجانبين وأن موقف الحريري مرتبط باسترضاء السعودية.

وبدأت العملية مساء الأربعاء بقيام سلاح الجو السوري بدمق مواقع الإرهابيين في جرود عرسال في أول عملية لسلاح الجو ضد الإرهابيين خارج الحدود منذ بدء الأزمة السورية، تلاها يوم الجمعة تقدم للجيش اللبناني في منطقة جرود عرسال برفقه عناصر ووحدات من حزب الله. وقتل في اليوم الأول للعلمية ٢٣ من «النصرة» على حين وصل عدد القتلى يوم أمس إلى ٤٣ إرهابياً. وأمس تكثرت صفحة «الإعلام



الجيش السوري والمقاومة يسيطرون على تلة البركان في جرود فليطة في القلمون الغربي بريف دمشق (عن الإنترنت)

حميد والملاهي في جرد عرسال، تدعو المدنيين إلى مؤازرتهم، وسط حالة من التزم والرض بين الأهالي». من جانبها يعانون حالة من التخبط بعد فرار المسلحين وتركهم السلاح في مرتفع قرية القنّح في جرد عرسال بعد انقراض مجاهدي المقاومة بدورها أقرت وكالة «رويترز» بتقدم الجيش السوري وحزب الله في الشخ ووادي كرتبي ومنطقة وادي

الأبيض وسرج قويضف جنوب جرد عرسال. بحسب الصفحة ذاتها التي لقت إلى أن «إرهابيي جبهة المقاومة يتقدمون شرق جرود عرسال وسيطرون على مرتفع ضهر الهوة ومرتفعات ضهر الصفا ومرتفع ضليل الخيل ومنطقة الزابية وسط اشتباكات مع إرهابيي جبهة النصرة، بعدما سيطروا على منطقة جوار الشيخ وادي كرتبي وضليل

الحربي المركزي» على «فيسبوك»، أن الجيش السوري والمقاومة اللبنانية سيطروا على مرتفع الكرة ٢ وقرنة خربة الجوار ومرتفع الضليل الأسود وحرف وادي العويني ومرتفع الشجرة في جرد فليطة في القلمون الغربي، لتشرّف القوات نارياً وبشكل مباشر على وادي العويني والذي بات يحكم الساحة عسكرياً قبل أن تذكر تقارير

### واشنطن تستدرك: توقفنا عن دعم

### الميليشيات «المعتدلة» في سورية

الوكالات

أقر قائد القوات الأميركية الخاصة الجنرال توني توماس، بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه» أنهت برنامجها لدعم الميليشيات المسلحة والذي بدأته منذ أربع سنوات. جاء ذلك بعد تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» الأربعاء الماضي، أكد أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب «اتخذ هذا القرار منذ نحو شهر بعد لقائه مدير «السي أي إيه» مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي الجنرال هربرت ريموند ماكاستر». ونقلت وكالة «آ ف ب» للأنباء عن توماس قوله: إن «القرار اتخذ بحسب اعتقادي استناداً إلى تقييم لطبيعة الميليشيات التي يشكلون خطأ خلفياً على أن التقدم متروك لعناصر حزب الله والغطاء الجوي للطيران السوري في توزيع واضح للأدوار بين الحلفاء.

وقال المصدر الأمني: إن الجيش سيهل مرور اللاجئين السوريين الفارين من المنطقة وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة. وبعد ظهر أمس حاولت قنوات النظام السعودي التشويش على العملية وسيطمة حزب الله، وذكرت أن الأخير استهدف سيارة قيادي في «النصرة» كان يتجه نحو مواقع الجيش اللبناني من أجل عقد «مصالحة» ووقف القتال.

أخرى في الجزء الجنوبي من جرود عرسال. وقالت: إن الطائرات العسكرية السورية استهدفت مواقع المسلحين على الجانب السوري من الحدود قرب بلدة فليطة السورية. وتكرت، أن «الجيش اللبناني يتخذ مواقع دفاعية حول بلدة عرسال استعداداً لإطلاق النار على المسلحين الذي يحاولون اقتحام خطوطه وعزّز الأمن في المنطقة». كما نقلت عن قائد في ما ستفه «تحالفاً عسكرياً موالياً لدمشق ومصدراً أميناً لبنانياً»: أن الجيش اللبناني لا يشارك في العملية، وهو موقف مشكوك فيه في ضوء حشود الجيش اللبناني المتواجدة في المنطقة، لكن يمكن القول إن عناصر الجيش اللبناني يشكلون خطأ خلفياً على أن التقدم متروك لعناصر حزب الله والغطاء الجوي للطيران السوري في توزيع واضح للأدوار بين الحلفاء.

وقال المصدر الأمني: إن الجيش سيهل مرور اللاجئين السوريين الفارين من المنطقة وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة. وبعد ظهر أمس حاولت قنوات النظام السعودي التشويش على العملية وسيطمة حزب الله، وذكرت أن الأخير استهدف سيارة قيادي في «النصرة» كان يتجه نحو مواقع الجيش اللبناني من أجل عقد «مصالحة» ووقف القتال.